الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2015

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: الفلسفة | المـــدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار:

الموضوع الأول:

هل التمييز بين البديهية والمسلّمة، في الرياضيات، له ما يبرّره؟

الموضوع الثاني:

يقول "غاستون برجيه" : " إنّ الآخر كلّما كان مختلفًا عني، استطاع مساعدتي على أن أكون أنا ".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

« إنّ الملاحظة التي يقوم بها الرجل العادي في حياته اليومية، تختلف عن ملاحظة العالم، فالرجل العادي لا يبغي التوصّل لكشف علمي، وهذا ما يجعل ملاحظته تخضع لغرض النفع العام، الخاص بالحياة العملية.

وهذه الملاحظة لا تقوم على فكرة الربط بين ما يلاحظه الرجل العادي في حياته، لأنّه في نطاق حياته اليومية، لا تكوّن له أي نظرة نقدية فاحصة للظواهر، بل كل ما يعنيه منها، النفع العملي الموقوت، الناجم عن هذه الظواهر. ولهذا فهو لا يهتم بارتباطات الظاهرة وعلاقاتها مع غيرها من الظواهر الأخرى، لأن هذا الأمر لا يدخل في اعتباره على الإطلاق، إلاّ إذا كان مؤثرا في حصوله على تمام المنفعة العملية التي يستهدفها.

أمّا العالِم فإنّه حين يشاهد ظاهرةً معيّنة، فإنّ ملاحظته لها تكون بهدف الكشف عمّا هو جديد في الظاهرة، ليصبح جزءً مكمّلا لنسق معرفته عن العالَم. فالمعرفة في مجال العلم تتكوّن من الوقائع التي نصبح على وعي بها من خلال الملاحظة ».

ماهر عبد القادر محمد علي

فلسفة العلوم، المنطق الاستقرائي، ج 1

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان: البكالوريا مادة: الفلسفة الشعبة: لغات أجنبية دورة: جوان 2015

المحاور		عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
		الموضوع الأول: **- هل التمييز بين البديهية والمسلمة في الرياضيات له ما يبرّره؟**		
طرح المشكلة		**مقدمة /** المدخل: البرهان الرياضي هو استدلال به نثبت صحة قضية بردّها إلى قضايا أخرى أبسط منها تدعى المبادئ، من هذه المبادئ البديهيات والمسلّمات التي وقع اختلاف في طبيعتها، فذهب أصحاب النزعة الحدسانية (اقليدس) إلى التمييز بينها.	1	04
		المسار: لكن في مقابل ذلك يرى أصحاب النزعة الأكسيوماتية أنّ هذا التمييز لا مبرّر له	1	
		ضبط المشكلة: في ظل هذا التعارض نتساءل: هل تقسيم مبادئ الرياضيات إلى بديهيات ومسلّمات له ما يبرّره؟	1.5	
		سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	**الأطروحة الأولى:** التمييز بين البديهيات والمسلّمات له ما يبرّره (الرياضيات الإقليدية - النزعة الحدسانية).	1	04
		الحجة: - اختلاف طبيعة البديهية عن طبيعة المسلّمة، من ذلك: البديهية قضية واضحة وصادقة بذاتها. البديهية عامة تقبلها جميع العقول وصالحة لكلّ المعارف، وإنكارها يوقع في التناقض. بينما المسلّمة قضية رياضية أقلّ وضوحا، ليست صادقة بذاتها، وتُقبل لما يُبنى عليها من نتائج. المسلّمة خاصة بكل نسق رياضي، وإنكارها لا يوقع في التناقض.	1.5	
		الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة (0.5) + (0.5)	1	
		نقد : الوضوح ليس معيارا كافيا للتمييز بين البديهية والمسلّمة	0.5	
	الجزء الثاني	**الأطروحة الثانية:** التمييز بين البديهيات والمسلّمات ليس له ما يبرّره (النزعة الأكسيومية)	1	04
		الحجة: - لم يعد هناك تمييز بين المبدأين، حيث أصبحت كل من البديهية والمسلمة مجرد فروض أي منطلقات افتراضية (منظومة أوليات). - كل من البديهية والمسلمة لها الوظيفة نفسها ، أعني الوظيفة الإجرائية في البرهان الرياضي	1.5	
		الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة (0.5) + (0.5)	1	
		نقد: الرياضيات المعاصرة بطبيعتها الأكسيومية لم تتجاوز فكرة البديهية بالمطلق وإنّما حددتها بنسق	0.5	
	الجزء الثالث	**التركيب:** إن المبادئ ضرورية لكل استدلال رياضي وأن قيمة هذه المبادئ لا تكمن في بساطتها ووضوحها بقدر ما تتحدد في طبيعتها المنطقية وانسجامها داخل النسق .	1	04
		الحجة: تعدد الأنساق الرياضية المعاصرة، وصدقها في الوقت نفسه يؤكد على عدم التمييز بين البديهيات والمسلمات في البرهان الرياضي .	1	
		موقف شخصي مبرّر ينسجم ومنطق التحليل.	1	
		توظيف الأمثلة والأقوال	1	
حل المشكلة		- استنتاج موقف ينسجم مع منطق التحليل.	1	04
		- تبريره	1	
		- مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة	1	
		الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة (0.5) + (0.5)	1	
المجمـوع				20/20

عناصر الإجابة: الموضوع الثاني		العلامة مجزأة	العلامة مجموع
يقول "غاستون بريجيه": " إنّ الآخر كلّما كان مختلفاً عنّي، استطاع مساعدتي على أن أكون أنا". دافع عن صحة هذه الأطروحة.			
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** الاعتقاد الشائع أنّ الإنسان كائن واعٍ، الأمر الذي يجعله كائنا قادرًا على معرفة ذاته.	1	04
	إبراز التعارض: لكن الطابع الاجتماعي للإنسان يجعله، برأي العديد من النزعات الفلسفية، في حاجة إلى الآخرين، لمعرفة ذاته ووعي أناه.	1	
	المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن ضرورة الآخر كأساس لمعرفة الذات في ظل الاعتقاد بأن الذّات أقدر على معرفة ذاتها دون حاجة إلى الآخر ؟	1.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة - الجزء الأول	**منطق الأطروحة:** وعي الذّات لذاتها يتوقف على وجود الآخر.	0.5	04
	مسلمات الأطروحة: **لا وجود لأنا خالصة مكتفية بذاتها** **الطابع الاجتماعي للفرد يجعل الأنا الفردي في حاجة إلى (الآخر)**	1	
	الحجة: الذّات بحكم طابعها الإنساني ذات عاقلة مفكرة، بفعل هذا التفكير تعي ذاتها ضمن ما يقابلها من ذوات مغايرة لها ومختلف عنها(كلما زاد الوعي بالاختلاف والتمايز كلما زاد الوعي بالذّات أكثر) " تجربة الخجل" الشعورية تؤكد برأي سارتر على حضور الآخر كوسيط بيني وبين نفسي ، فالآخر يحضر في وعي كذات واعية تراقب أفعالي(الخجل لا يتحقق بيني وبين نفسي ، بل يؤدي إليه الغير).	1.5	
	توظيف الأقوال والأمثلة + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	1	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثاني	**الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** **– برأينا الواقع يؤكد على أن الوعي بالذّات يختلف باختلاف المجتمعات التي تنتمي إليها.** **– إنّ العواطف التي تعد قوام حياتنا النفسية يصنعها الآخر ، فالحب والكره تكوّنهما خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالآخر ، لذلك نرى كل ذات تنتظم بحسب ما يريد منها الآخر.**	2	04
	الاستئناس بمذاهب فلسفية مؤسسة (الفلسفة الوجودية – الفلسفة الظواهرية– فلسفة هيجل)	1	
	توظيف الأقوال والأمثلة + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	1	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثالث	**عرض منطق الخصوم ونقده:** تذهب في المقابل بعض النزعات الفلسفية إلى أن معرفة الذّات لذاتها عملية باطنية ينعكس فيها الشعور على ذاته فيعيها وعيا داخليا بمنأى عن وساطة الآخر (الكوجيتو الديكارتي)	1	04
	نقد منطقهم: **وهم الشعور وخداعه يبرّر عجز وقصور معرفة الذّات لذاتها بمنأى عن الآخر.** **القول بوجود أنا مطلق يحقق اكتفاء الذّات بذاتها يتعارض والقول بحقيقة الطبيعة الاجتماعية للفرد.**	2	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة 0.5+ 0.5	1	
حل المشكلة	إنّ الآخر شرط ضروري تعي الذّات من خلاله ذاتها، إذ تظل هذه الذّات عاجزة عن معرفة نفسها بمنأى عن الآخر.	1.5	04
	هذا الطرح يستمد مشروعيته من كون الذّات ليس وعيها مطلقا،أي لا وجود لوعي منفصل عن الآخر، فكل وعي هو وعي بشيء .	1.5	
	الأقوال والأمثلة + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	1	
المجمـوع			20/20

90

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان: البكالوريا مادة: الفلسفة الشعبة: لغات أجنبية دورة: جوان 2015

	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
	الموضوع الثالث: النّص		
طرح المشكلة	- **مدخل:** بفضل الملاحظة تبوأت المعرفة العلمية التجريبية المكانة التي صارت إليها منذ عصر النهضة الأوروبية.	1	04
	- **إبراز التعارض:** لكن المثير للتساؤل هنا، أن الرجل العادي مثله مثل العالم يستمد معارفه عن الطبيعة من خلال ملاحظته لها.	1	
	- صياغة المشكلة: هل اشتراك الرجل العامي مع العالم في ملاحظة ما يجري أمامهما من ظواهر يعني أن ملاحظتهما من طبيعة واحدة ؟	1	
	- سلامة اللغة + صحة المادة المعرفية (0.5 +0.5)	1	
محاولة حل المشكلة - الجزء الأول	**محاولة حل المشكلة:** **- بناء موقف صاحب النّص:** يرى صاحب النص أن طبيعة الملاحظة العلمية تختلف عن طبيعة الملاحظة العامية.	2	04
	- ضبط الموقف شكلا (الاستئناس بعبارات النّص)	1.5	
	- سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثاني	**- بناء الحجة:** 1- غاية الملاحظة العلمية هو الوصول إلى تفسير الظواهر.أما غاية الملاحظة العامية عملية هي المنافع المباشرة. 2- الملاحظة العلمية إشكالية تثير في ذهن العالم تساؤلا على خلاف الملاحظة العامية. 3- الملاحظة العلمية نسقية وشاملة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الظواهر.أما الملاحظة العادية فهي تجزيئية وجزئية.	02	04
	- ضبط الحجة شكلا (الاستئناس بعبارات النّص).	1	
	- الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	1	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثالث	**نقد وتقييم:** المكاسب: بالفعل أن التمييز بين الملاحظة العلمية والملاحظة العامية جلي ومن التعسف اختزال الملاحظة العلمية في الملاحظة العامية. الحدود:لكن لا يعني ذلك أنهما مختلفان من كل الأوجه، كما أن الملاحظة العلمية لا تنفصل انفصالا مطلقا عما هو نفعي، لأن العلم كله في خدمة الإنسان.	02	04
	- الاستئناس بمواقف فلسفية مؤسسة.	1	
	- تأسيس للرأي الشخصي (تبريره)	1	
حل المشكلة	- الاستنتاج /استنتاج موقف ينسجم مع منطق التحليل	1	04
	- مع تبريره	1	
	- مدى انسجام الاستنتاج مع منطق التحليل.	1	
	- توظيف الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة (0.5) + (0.5)	1	
المجمــوع			20/20